Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد أنزلونا لأنا غير جنسهم

منازل الوحش فى الإهمال عندهم

فليتنا لو قدرنا أن نعرّفهم

مقدارهم عندنا أو لو دروه هم

لهم مريحان من جهل وفرط غنى

وعندنا المتعبان العلم والعدم

انظر الى قوله « غير جنسهم » لقد استبان أن الجاهل والغنى الغبى يرى العالم والنابغ أنه غيره ومن طينة غير طينته ، ولذا فهو يخشاه ويحقد عليه ويشمت به ويسره أن يراه فى حاجة مطلقة اليه وإلى غيره من أهل نوعه .

وبذا وجدت الهوة السحيقة بين الفريقين ، فواحد يعتبر العالم وحشاً والعالم لم يتعفف عن الاتصال به وهما فى حاجة الى بعضهما بعضاً حتى الحكومات بعد الأمراء تتقرب الى العالم والمصلح لأن فيها حتما رجلاً أو رجلين يعلمان حق العلم أن هذا العالم أو الفيلسوف قد يكون كالطفل فى علاقته بالمادة ، وقد يكون فى حاجة الى من يقوم بنفقاته ويسدّد ديونه ويتعهده كما رأينا فى حياة ذلك الأديب الأنجليزى الذى كان يحسن كل شىء من فنون